

هل رؤية الهلال في بلد مُلزم لجميع المسلمين بالصيام ؟

خالد المشيقح

فالامر الاول الذي يجب به صيام شهر رمضان هو رؤية هلاله. قال المؤلف رحمه والله تعالى على جميع الناس. بمعنى ان الهلال اذا رُئي في اي بلد من البلاد فانه يجب على جميع الناس الصيام في جميع المعمورة. فلو رُئي في المشرق وجب على اهل - 00:00:00 والمغرب ولو رُئي في المغرب وجب على اهل المغرب والمشرق وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله وهو قول اكثر اهل العلم انه اذا رُئي في بلد فانه - 00:00:30

يجب الصيام على جميع الناس في اي مكان ولا عبء باختلاف المطالع واستدلوا على هذا بما تقدم من قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وهذا امر للعموم. فيجب الصيام برؤية الهلال والافطار برؤية الهلال - 00:00:46 والرأي الثاني وهو قول الشافعي رحمه الله تعالى انه يجب الصيام على من يوافق اهل البلد في مطلع الهلال. فاذا رُئي في بلد فكل من يوافق اهل البلد في مطلع الهلال يجب عليهم دون من عداهم. واستدلوا على هذا بما - 00:01:16 رواه مسلم من حديث قريب رضي الله تعالى عنه ان ام الفضل بعثته الى الشام في حاجة رؤيا الهلال في الشام ليلة الجمعة فقدم المدينة قال ورأينا الهلال او رؤية - 00:01:50

الهلال في المدينة ليلة السبت فقال كريب لابن عباس رضي الله تعالى عنهما الا تأخذ برؤية معاوية وصيامه. قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاهل الشام لهم رؤيتهم وهو ليلة - 00:02:11 الجمعة واهل المدينة لهم رؤيتهم وهو ليلة السبت وهذا واضح وايضا قالوا كما ان البلدان تختلف فيما يتعلق بمواقيت الصلاة. فذلك ايضا فيما يتعلق بمواقيت الصيام والرأي الثاني ان العبء بالامام الاعظم. فاذا رُئي في بلد الامام الاعظم فيجب الصيام - 00:02:34 على كل من يدخل تحت ولايته. وهذا قال به بعض المالكية هو قول عند المالكية وعليه عمل الناس اليوم. اليوم عليه عمل الناس. فاذا رُئي في بلد او في دولة فانه - 00:03:06

يجب الصيام او يكون الصيام على جميع اهل تلك الدولة فالناس اليوم تبع لولاتهم. وقال بعض العلماء بان العبء برؤية مكة. فاذا رُئي في مكة انه يصار الى ذلك. وهذا القول رجحه الشيخ احمد شاكِر رحمه الله تعالى. قال بعض العلماء ان العبء بالاقليم - 00:03:26 فاذا رُئي في اقليم الى اخره الاقرب والله اعلم هو ما ذهب اليه الشافعي رحمه الله وان العبء باختلاف المطالع فاذا رُئي في بلد فانه يجب الصيام على كل من يوافق - 00:03:54

اهل البلد في الرؤية واهل الهيئة الفلكيون وضحو البلاد التي تتفق في مطلع الهلال والبلاد التي تختلف في مطلع الهلال وبينوا ذلك الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله تعالى له رسالة في ذلك ونصر فيها قول الشافعي رحمه الله تعالى وان العبء باختلاف المطالع وذكر - 00:04:14

ونقل في رسالته آآ ما يتعلق بكلام اهل الهيئة وآآ متى يكون التوافق بين البلاد في مطلع الهلال ومتى ومن هي يعني متى يمكن رؤية الهلال في هذا البلد اذا رؤية في هذا البلد هل يمكن ان يرى فيها الهلال او لا؟ يعني آآ ما يتعلق بتوافق - 00:04:49 البلاد في مطلع الهلال او اختلاف البلاد في مطلع الهلال. لكن كما سلف من حيث العمل اليومي العمل على رؤية الامام. فكل تبع لامامهم. وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله شيخ الاسلام رحمه الله له رسالة اسمها رسالة في الهلال ذكر بان - 00:05:19 الهلال ليس المعتمد في الهلال ليس الهلال الذي يظهر في السماء. المعتمد هو ما به الناس. فاذا كنا في هذا البلد مثلا في هذا البلد او في مصر او السودان او غير ذلك من البلاد. واستهل - 00:05:49

الناس امر بالصيام في ذلك البلد فان هذا هو الهلال يعني الهلال ما يستهل به الناس. لا الهلال ما يظهر في السماء. واستدل على هذا بحديث عائشة وحديث اه ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم يصوم الناس. والفطر يوم يفطر الناس الى اخره.
00:06:09 فاذا -

اه استهل الناس وانتشر عندهم دخول الهلال في بلد من البلدان فانهم يكونون تبعاً للامام او اه من يقوم بامر المسلمين في ذلك البلد -
00:06:39